

الجمهورية العربية السورية

كانون الثاني/يناير- شباط/فبراير 2023

كما تستمرّ المفوضية بتقديم الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين والعائدين إلى ديارهم والأفراد عديمي الجنسية حسب الاحتياجات ونقاط الضعف المحددة.

وقد أدى زلزال 6 شباط/فبراير إلى تفاقم الوضع. حيث تقدّر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص في سورية قد تضرّروا من الزلازل وتقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالاستجابة لحالة الطوارئ الجديدة التي خلّفتها الزلازل.

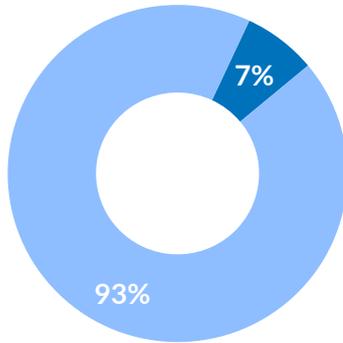
تدخل أزمة سورية عامها الثالث عشر في آذار/مارس 2023. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن 15.3 مليون شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية، بزيادة 5 بالمائة عن عام 2022.

التمويل (حتى 28 شباط/فبراير 2023)

إضاءات

504.3 مليون دولار

تحتاجه عمليات المفوضية في سورية في عام 2023



■ غير ممول ■ ممول

102,900

شخص متضرر من الزلازل حصلوا على خدمات الحماية حتى نهاية شباط/فبراير

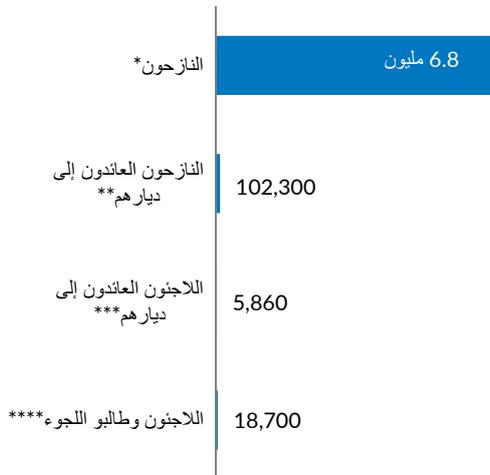
109,800

شخص متضرر من الزلازل حصلوا على الدعم بمواد الإغاثة الأساسية حتى نهاية شباط/فبراير

88,000

شخص حصلوا على مواد الإغاثة الأساسية الشتوية خلال شهري كانون الثاني وشباط ضمن البرنامج المنتظم للمفوضية للمساعدات الشتوية.

الأشخاص الذين تأثروا بالنزوح في أنحاء سورية



*المصدر: مراجعة الاحتياجات الإنسانية 2023

**المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA تشرين الأول/أكتوبر 2022

***المصدر: أعداد العائدين التي وثقتها المفوضية في عام 2023 حتى 28 شباط/فبراير

****المصدر: المفوضية، 28 شباط/فبراير 2023



نقاش مع الأفراد المتضررين من الزلازل في مركز الإيواء بالمدينة الرياضية في اللاذقية، حيث قدّمت المفوضية مواد الإغاثة الأساسية وخدمات الحماية. © المفوضية/ع. كباس

سياق العمليات

تقدّر اللمحة العامة عن الاحتياجات الإنسانية في سورية لعام 2023 أن عدد الأفراد الذين يحتاجون للمساعدات الإنسانية في سورية يزيد على 15.3 مليون، وهو العدد الأكبر للأفراد المحتاجين منذ بداية الأزمة. كما تضمّ سورية أكبر عدد من النازحين في العالم حيث يقدر بـ 6.8 مليون شخص. وتذكر اللمحة العامة عن الاحتياجات الأساسية لعام 2023 أن المؤشرات الإنسانية والاقتصادية في سورية مستمرة بالتدهور، وأن الكثير من الخدمات الأساسية قد انهارت. وقد ضاعفت زلازل 6 شباط/فبراير من الاحتياجات الموجودة في بلد منهكة بأزمة ممتدة منذ أكثر من 12 عاماً.

مواد الإغاثة الأساسية

حتى نهاية شباط/فبراير ورّعت المفوضية حوالي 23,100 حزمة/مجموعة من مواد الإغاثة الأساسية لصالح 109,800 شخصاً. وسيتم إرسال المزيد من مواد الإغاثة الأساسية لتوزيعها على العائلات المتضررة في محافظات حلب واللاذقية وطرطوس وحماة وجنوب إدلب. كما أرسلت المفوضية 68,300 سترة شتوية و31,450 مجموعة ملابس شتوية من مستودعاتها في حلب وطرطوس وحمص لفائدة العائلات المتضررة. هذا بالإضافة إلى إرسال حوالي 537,900 من حفاظات الكبار، الضرورية للآلاف من كبار السن والأفراد ذوي الإعاقة، لتوزيعها.



توزيع مواد الإغاثة الأساسية في شباط على الأفراد المقيمين في مسجد بحلب. © المفوضية/مخ/مخروف.

تدعم المفوضية اللاجئين والنازحين والعائدين (اللاجئين والنازحين الذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية) عن طريق تقديم المساعدة لمن هم في أمس الحاجة لها باستخدام النهج المجتمعي والنهج المتعلق بالمناطق. يركز نهج المفوضية المجتمعي على تعبئة المجتمعات المحلية وتعزيز قدرة الاعتماد على الذات. ويهدف إلى التقليل من الضعف ومخاطر الحماية عن طريق تقديم الخدمات من خلال هيكل وشبكات عمل مجتمعية. كما يتيح نهج المفوضية القائم على المناطق العمل مع الشركاء لتعزيز الدعم في المناطق الجغرافية الأكثر احتياجاً. حتى شباط/فبراير 2023، كانت المفوضية تعمل مع 29 شريكاً بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية.

مستجدات عمل المفوضية

الاستجابة الطارئة للزلزال

في 6 شباط/فبراير، ضرب زلزال كبير بقوة 7.8 درجة جنوب شرق تركيا وشمال سورية. كما ضرب زلزال آخر بقوة 6.3 درجة الحدود التركية السورية في 20 شباط/فبراير. وتقدّر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص قد تضرّروا من هذين الزلازلين، حيث كانت المحافظات الأكثر تضرراً هي حلب وحماة، وإدلب واللاذقية وطرطوس.

الإيواء

بما أن المفوضية تقود قطاع الإيواء والمواد غير الغذائية، فهي تشارك عن كثب في التنسيق مع غرف العمليات التي تديرها السلطات في حلب واللاذقية. حيث بلغ عدد مراكز الإيواء المخصصة رسمياً حتى 2 آذار/مارس 120 مركزاً في حلب، و14 في حماة، و24 في اللاذقية.

تقوم المفوضية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وبالتنسيق مع غرفتي العمليات في حلب واللاذقية بدعم التقييم لهيكل المباني بهدف المساعدة في تحديد احتياجات الإيواء وتقديم نظرة عامة عن الوضع الهيكلي للمباني المتضررة من الزلازل.

وفقاً للسلطات وقطاع الإيواء والمواد غير الغذائية، فقد تمّ تقييم وضع أكثر من 49,400 مبنى حتى نهاية شهر شباط/فبراير في حلب واللاذقية وحمص وحماة.

وتمثّل المباني التي تحتاج إلى تدعيم أو صيانة 41% من العدد الكلي للمباني التي تم تقييمها.

المساعدات النقدية

تخطّط المفوضية لدعم أكثر من 7,000 من العائلات الضعيفة المتضررة من الزلزال (35,000 فرد) في محافظات حلب واللاذقية وحماة بالمساعدات النقدية الطارئة. وسيتم تقديم المساعدة على دفعتين وبما يتماشى مع توصيات فريق العمل الخاص بالنقد حيث سيبدأ تسليم الدفعات في شهر آذار/مارس.

الحماية

تقدّم المفوضية وشركاؤها في سورية خدمات الحماية للمتضررين، بما في ذلك جلسات التوعية حول حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في مراكز الإيواء، وإحالة الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات إدارة الحالة، والدعم النفسي الاجتماعي والإسعافات النفسية الأولية. حيث قدّمت المفوضية حتى 2 آذار/مارس خدمات الحماية إلى 102,900 شخصاً في حلب واللاذقية وطرطوس وحماة والمحافظات الجنوبية. كما حصل أكثر من 6,500 من الأطفال ومقدّمي الرعاية على خدمات حماية الطفل في مراكز الإيواء في حلب. وتشمل هذه الخدمات الإسعافات الأولية النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والاستشارات المتعلقة بحماية الطفل. كما تقدّم المفوضية وشركاؤها الأنشطة الاجتماعية والترفيهية مثل الألعاب والرياضات في مراكز الإيواء في حلب واللاذقية وحماة. وتهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز مساحة آمنة للأطفال للتخلص من التوتر والحفاظ على روتين يومي إيجابي. بالإضافة لذلك، تقدّم المفوضية بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإرشاد القانوني للشركاء حول حقوق السكن والأراضي والممتلكات.

الاستجابة المنتظمة

الحماية



- وفقاً لنهج الحماية المجتمعية، دعمت المفوضية حتى نهاية شهر شباط/فبراير 114 من المراكز المجتمعية والمراكز المجتمعية المصغرة العاملة و106 من الوحدات المتنقلة في أنحاء سورية. كما تضمّ المفوضية 2,400 من متطوعي الوصول في جميع المحافظات السورية الأربعة عشر.
- حتى نهاية شباط/فبراير كان عدد المراكز المجتمعية العاملة في حلب 24 من أصل 31. حيث تضررت خمسة من المراكز السبعة غير العاملة خلال الزلازل وكانت قيد التقييم.
- تتعاون المفوضية مع شركائها للتوعية حول مرسوم العفو رقم 24/2022 الذي ألغى الغرامات المفروضة على تأخير تسجيل الوقائع المدنية خلال فترة سماح محدودة حيث قدم محامو المفوضية في دمشق وريفها وحلب وطرطوس واللاذقية الاستشارات القانونية للاجئين وطالبي اللجوء حول وثائق الإقامة والمسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية. كما قام محامو المفوضية بمرافقة بعض اللاجئين ومساعدتهم لتجديد إقاماتهم/تنظيم وضعهم في سورية. وساعدت المفوضية مئات النازحين والعائدين إلى ديارهم في تسجيل للوقائع المدنية المتأخرة (كالولادات أو الوفيات) من خلال جلسات التوعيات، والاستشارات الفردية وتوزيع النشرات.

مواد الإغاثة الأساسية



- خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، ساعدت المفوضية حوالي 17,600 عائلة ضعيفة (أكثر من 88,000 شخص) بالمواد الشتوية مثل البطانيات الحرارية، والشوادر البلاستيكية، والملابس الشتوية.
- كما ساعدت المفوضية حوالي 7,800 من العائلات النازحة والعائدة إلى ديارها (39,000 شخص تقريباً) بمواد الإغاثة الأساسية المنتظمة مثل الشوادر البلاستيكية والفرشات والمصابيح الشمسية والبطانيات وحصائر النوم وأوعية المياه وأدوات المطبخ.

سبل كسب العيش



- في كانون الثاني/يناير، وزّعت المفوضية لفائف الأغذية البلاستيكية التي تستخدم في البيوت البلاستيكية لصالح 3,000 عائلة حيث سيتم استخدامها لزراعة الخضراوات خلال فصل الشتاء. وهو ما دعم المزارعين المتضررين من الفيضانات والعواصف في ريف محافظة طرطوس والذين كانوا قد حصلوا على بذور الطماطم ضمن دعم المفوضية لسبل كسب العيش في شهر أيلول/سبتمبر 2022. تشكل زراعة البيوت البلاستيكية المصدر الرئيسي لكسب العيش للكثير من العائلات في المنطقة الساحلية وتساعد على توفير إمدادات ثابتة من الخضار الشتوية للبلاد. وقد تم اختيار العائلات على أساس الخبرة وحجم المزرعة والأوضاع الاجتماعية الاقتصادية، بالإضافة إلى عوامل أخرى.

المساعدات النقدية



- حصلت المفوضية على الموافقات اللازمة لتقديم المساعدات المالية إلى 2,500 من العائلات السورية النازحة الضعيفة في محافظات حلب واللاذقية وطرطوس. وهذا المشروع الذي تم التخطيط له قبل حدوث الزلازل سيسمح للمستفيدين بتأمين أهم احتياجاتهم بكفاءة أكبر كما سيساعد في تعزيز كرامتهم.

الاستجابة لاحتياجات اللاجئين



- **التسجيل:** حتى نهاية شباط/فبراير، كان عدد اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين مع المفوضية 18,700 تقريباً معظمهم من العراق وهم يقيمون بشكل رئيسي في المناطق الحضرية في محافظات دمشق والحسكة وحلب وحمص وطرطوس واللاذقية. وقد قامت المفوضية خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، بتجديد البطاقات الشخصية لأكثر من 2,500 لاجئ. حيث تتيح البطاقات الشخصية الحماية من الترحيل القسري، وتضمن الوصول إلى الحقوق والخدمات الأساسية، وتسهّل حرية الحركة.
- **تحديد وضع اللجوء:** في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، تم إجراء مقابلات مع 23 عائلة من طالبي اللجوء تضمّ 30 فرداً لتحديد وضعهم كلاجئين. وخلال الفترة ذاتها، تم الاعتراف بـ 15 عائلة تضمّ 23 فرداً كلاجئين، مما يضمن حمايتهم من الترحيل القسري والاعتقال بسبب الإقامة غير النظامية كما يضمن وصولهم إلى الخدمات الأساسية. وقدمت المفوضية الاستشارات حول عملية تحديد وضع اللجوء والحالات الفردية من خلال الخط الساخن. وتتعلق الاستفسارات المستلمة خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير بالدرجة الأولى بوضع الحالات الفردية وطلبات المساعدة النقدية.
- **إعادة التوطين:** في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، قامت المفوضية بالمساعدة في مغادرة خمس عائلات تضمّ تسعة أفراد إلى ثلاث دول.
- **المساعدات النقدية:** تتابع المفوضية تقديم المساعدات النقدية متعددة الأغراض إلى العائلات اللاجئة الأكثر ضعفاً. حيث حصلت حوالي 4,400 عائلة لاجئة تضم 11,800 فرداً على المساعدات النقدية خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير. كما بدأت المفوضية بتوزيع الدفعة الثانية من المنح النقدية لفصل الشتاء على اللاجئين وطالبي اللجوء في شهر كانون الثاني/يناير. حيث حصلت أكثر من 5,850 عائلة من اللاجئين وطالبي اللجوء تضم (16,675 فرداً) على المساعدة خلال الجولة الثانية من التوزيع حتى نهاية شباط/فبراير.

المستجدات المتعلقة بالقطاعات المشتركة بين

الوكالات التي تشارك المفوضية بقيادتها

- تقود المفوضية قطاع الحماية وقطاع الإيواء والمواد غير الغذائية المشتركين بين الوكالات كجزء من الاستجابة المشتركة بين الوكالات في سورية والنهج الشامل لكافة أنحاء سورية.

الغذائية الدعم الفني لتعديل مراكز الإيواء بهدف ضمان السلامة والأمن والخصوصية والحماية لآلاف المتضررين من الزلازل. كما يقوم شركاء قطاع الإيواء بدعم السلطات في إجراء التقييمات السريعة للأضرار في المحافظات الأكثر تضرراً. وفي الوقت نفسه يقوم منسقو قطاع المواد غير الغذائية بالتنسيق مع السلطات والشركاء لتقديم المواد غير الغذائية العاجلة للسكان المتضررين.

كما يقوم قطاع الإيواء والمواد غير الغذائية بالمساعدة في تصميم نموذج تدريبي يهدف إلى بناء قدرات الشركاء لإدارة المراكز المجتمعية. ويركز النموذج على تحديد احتياجات الإيواء والحماية وإجراء الإحالات لمقدمي الخدمات المتاحين.

العائدون إلى ديارهم

في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، قامت المفوضية بتوثيق أو رصد عودة 5,860 لاجئاً إلى سورية من تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر- بزيادة بسيطة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي (4,690 فرداً).

أكدت المفوضية/ أو رصدت عودة حوالي 50,760 لاجئاً من الدول الخمس المجاورة المذكورة إلى سورية خلال عام 2022 (مقارنة بـ 35,580 في عام 2021). ولم يتضح بعد تأثير الزلازل على مسار هذه الحركة في عام 2023.

أكدت المفوضية/ أو رصدت ما بين 2016 وشباط 2023 عودة ما يقارب 359,700 لاجئاً إلى سورية.

- في الأسابيع الأولى بعد الزلازل، نفذ قطاع الحماية تقييماً سريعاً للحماية وشارك في التقييمات السريعة المشتركة بين القطاعات لتحديد مخاطر الحماية والاحتياجات المستجدة. و تم تحديد قضايا الحماية الرئيسية وهي العنف القائم على النوع الاجتماعي، الاستغلال والانتهاكات الجنسية، الشدة النفسية، نقص الخدمات المتخصصة للمصابين بأمراض مزمنة أو الأشخاص ذوي الإعاقة أو كبار السن، عدم وجود/ فقدان الوثائق المدنية ووثائق السكن والأراضي والملكية.
- ضمن الاستجابة للزلازل، قام قطاع الحماية بتحديد خدمات الحماية التالية لتكون جزءاً من حزمة الحد الأدنى من الاستجابة: الدعم النفسي الاجتماعي للأفراد والمجموعات، والإسعافات الأولية النفسية، مجموعات اللوازم الشخصية النسائية، وإدارة الحالات بصورة شخصية أو عن بعد. وقد تم تصميم حزمة الحد الأدنى من الاستجابة لتعزيز التنسيق وضمان حصول مراكز الإيواء التي تستضيف العائلات المتضررة على نفس المجموعة من المساعدات والخدمات.
- عزز قطاع الحماية تعميم مراعاة الحماية في الاستجابة الطارئة من خلال نشر "رسائل أساسية حول الحماية والسلامة والرفاه والخدمات"، وهو دليل حول "التوزيع الآمن للتقليل من مخاطر الحماية في التوزيعات العينية" ودليل حول "التخفيف من مخاطر الحماية في الاستجابة لزلازل سورية" للشركاء في مجال الحماية وغيرهم من الشركاء.
- لقد خُفّ الزلازل احتياجات كبيرة للإيواء والمواد غير الغذائية. وقد ركزت الاستجابة الطارئة على النازحين في مراكز الإيواء حتى نهاية شباط/فبراير. حيث يقدم قطاع الإيواء والمواد غير

الجهات المانحة- حتى 28 شباط 2023

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحين الرئيسيين للمساهمات غير المخصصة للمفوضية: بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ | الدنمارك | ألمانيا | أيرلندا | اليابان | لوكسمبورغ | هولندا | النرويج | جهات مانحة خاصة | السويد | سويسرا

جهات الاتصال

أليسيا بنياتي؛ مسؤولة في قسم إعداد التقارير؛ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: pignatti@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook